الأنباء
الجمعة 17 يوليو 2015

إعداد: بداح العنزي b.alenezi@alanba.com.kw

ضمن مشروع المنطقة الإقليمية الخامسة والبالغة مساحتها 3 آلاف كيلوم2

إنشاء 20429 وحدة للسكن الاستثماري في السالمي والنعايم

انتهت البلدية من اعتماد مشروع المخطط المحلي للمنطقة الغربية ـ المنطقة الاقليمية الخامسة والتي تبلغ مساحتها 3 آلاف كيلو متر مربع وتشكل 20٪ من المساحة الاجمالية لدولة الكويت وتقع في الجزء الغربي.

وقال مدير عام البلدية م.أحمد الصبيح إن المنطقة تشمل مدينة النعايم البيئية «السكنية» ومنطقة النعايم الصناعية، مدينة السالمي، موقع مزاين الابل، موقع مزارع الدواجن حيث انه تم توفير حوالي 3 84 وحدة سكنية للسكن الخاص و1429 وحدة للسكن الاستثماري لتستوعب 10962 نسمة، كما تم اقتراح عدد من المواقع للانشطة الزراعية والثروة الحيوانية والداجنة تبلغ حوالي 133كيلوم2 لاستغلالها مزارع تجارية لا تقل مساحتها عن 10 هكتار.

واشارت الدراسة الى ان مدينة النعايم البيئية تبلغ مساحتها 20,5 كيلوم2 وتضم 2740 وحدة سكنية للسكن الخاص و1900 وحدة للسكن الاستثماري لتستوعب 42000 نسمة بالاضافة الى مركز للابداع والاعايش ومنطقة توليد الطاقة.

وتضمن الدراسة مواقع مقترحة جديدة تشمل موقع بديل لمواقع حجوزات البلدية ووزارة المالية والداخلية بمدينة النعايم اضافة الى مواقع للمرافق العامة والخدمات والاستعمالات المستقبلية، ومواقع لسكن العمال، كما تم اقتراح 3 مواقع سكن عمال شمال منطقة النعايم الصناعية الغربية بمساحة 1,4 كيلوم2 كذلك تم ايجاد مناطق للتخييم بمساحة 124 هكتارا مع المرافق في الخدمات.

وذكرت الدراسة بأن خدمات الطرق تضمن ربط المنطقة الاقليمية القريبة بالمنطقة الاقليمية الثالثة ومدينة المطلاع ومدينة نواف الاحمد.

وفيما يلي تفاصيل الدراسة:

3 مواقع جديدة لسكن العمال شمال منطقة النعايم الصناعية

تخصيص مناطق بمساحة 124 هكتاراً للتخييم

تقع المنطقة الاقليمية الغربية ـ المنطقة الاقليمية الخامسة في الجزء الغربي للكويت وعلى حدودها الغربية والجنوبية تقع المملكة العربية السعودية ومن الشرق المنطقة الاقليمية الثالثة ومن الشمال المنطقة الاقليمية السابعة حيث اوصى المخطط الهيكلي الى انشاء مدن جديدة خارج المنطقة الحضرية حيث تم تقسيم الدولة لاقاليم لدراستها بصفة تفصيلية والمنطقة موضوع الدراسة تمثل المنطقة الاقليمية الغربية المنطقة الاقليمية الخامسة.

تنفيذا لما ورد بالمخطط الهيكلي للدولة المعتمد بالمرسوم الاميري رقم 255 لسنة 2008 من خطط وسياسات عمرانية من حيث النمو السكاني وفرص العمل واستعمالات الاراضي وشبكات الطرق والخدمات والمرافق العامة ووفقا لبرنامج عمل الحكومة في شان تنفيذ الخطط والسياسات الواردة بالمخطط الهيكلي وضرورة استكمال الدراسات التفصيلية للمناطق الاقليمية السبعة الرئيسية الواردة بالمخطط الهيكلي وذلك باجراء الدراسات التفصيلية التخطيطة الفنية والمرورية وغيرها للوصول الى الحدود الفعلية النهائية للتجمعات العمرانية الجديدة وتحديد استعمالات الاراضي التفصيلية لهذه المنطقة وشبكة الطرق اللازمة لربط المناطق ببعض ، وبالمنطقة الحضرية وتوفير الخدمات والممتد جنوب غرب الجهراء «على امتداد الطريق الدائري السادس» إلى مركز حدود السالمي.

ويشتمل المشروع على:

- دراسة الأوضاع الراهنة والاستعمالات القائمة والمقترحة وفقا للمخطط الهيكلي للدولة.
- وضع مخطط محلي لاستعمالات الأراضي المختلفة بالمنطقة.
- وضع المخططات التفصيلية لمناطق العمل المختارة من خلال الدراسة.

واشتملت المنطقة على عدد من فرص التنمية والاستعمالات المقررة والقائمة والملتزم بها:

أما الفرص فتتمثل في أن المنطقة تعتبر من اكثر مناطق الكويت تعرضا للشمس والرياح وإلى الحد الأدنى من حركة الرمال التي تعتبر الظروف المثلى لاستثمار الموقع في تطوير البنية التحتية للطاقة المتجددة وهو الهدف الذي قام بإعلانه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، في عام 2011 بضرورة أن تلبي الكويت حوالي 15٪ من جميع احتياجاتها من الطاقة بحلول عام 2030 من مصادر الطاقة المتجددة التي تحرص الكويت على تنفيذها والتي ستقود عملية التنمية في المنطقة الإقليمية نظرا للتكلفة المنخفضة لرأس المال والكفاءة التكنولوجية المتنامية لتكون قادرة على تحويل المزيد من النفط بعيدا عن الاستهلاك المحلي إلى التصدير وزيادة الموارد.

أما بخصوص الاستعمالات المقررة والقائمة والملتزم بها فتتمثل في:

- مشاريع مخصصة أو قائمة «مزارع الدواجن، مواقع صناعية، السكراب».
- النفط والأراضي غير المتنازل عنها.
- مواقع وزارة الدفاع.
- حقوق وآبار المياه.
- خطوط نقل الكهرباء.

ونظرا لمميزات وموارد مواقع المنطقة الإقليمية الغربية فهي تعتبر مناسبة لاستيعاب التنمية الاقتصادية التي تركز على توليد الطاقة من المصادر المتجددة لدعم مجموعة من التجمعات السكنية الصديقة للبيئة.

واعتمد تخطيط المنطقة الإقليمية الغربية على الرؤية المستقبلية والوضع المتميز لها فكان الهدف هو توفير قاعدة لاستخدام التكنولوجيا الخضراء في الكويت لإنشاء صناعات صديقة للبيئة وتكنولوجيا إنتاج الطاقة والمياه والموارد الغذائية، لتصبح بذلك قاعدة للاختبار الإقليمي لنموذج التنمية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي وتنويع الاقتصاد ومصادر الطاقة.

وكان من أبرز نتائج مشروع المنطقة الإقليمية الغربية المنطقة الإقليمية الخامسة

تحديد عدد من مشاريع التطوير الإنمائي المستدام تختلف من حيث الطابع والأهداف والتي تجتمع على تنفيذ أهداف ورؤية الدولة حتى عام 2030 بالإضافة إلى مشاريع تطوير وتحسين شبكة الطرق والمواصلات بالمنطقة الإقليمية الخامسة وتشتمل على:

- مخطط تطوير مدينة النعايم البيئية «السكنية».
- منطقة النعايم الصناعية الشرقية.
- مخطط تطوير مدينة السالمي البيئية.
- سكن العمال.
- ممر السالمي الصناعي: يشتمل على مدينة السالمي البيئية والمنطقة الحرة، منطقة تخزين واستعمالات مستقبلية، مناطق صناعية وسكن عمال.
- المنطقة الترفيهية الصحراوية.
- الزراعة والقرى الزراعية النموذجية والثروة الحيوانية.
- مناطق مشاريع الطاقة المتجددة.
- موقع مزاين الابل المؤقت.
- مواقع لمزارع الدواجن القائمة.

كما تم وضع المعايير التوجيهية للقيام بالدراسات التفصيلية لتنفيذها من خلال الجهات المعنية المختلفة.

ممر السالمي الصناعي

يقع في أقصى غرب المنطقة الإقليمية شمال وجنوب طريق السالمي ويشتمل على مدينة السالمي البيئية والمنطقة الحرة، منطقة تخزين واستعمالات مستقبلية، مناطق صناعية وسكن عمال بالإضافة إلى مواقع تجميع وتدوير الإطارات وموقع تدوير النفايات.

هذا، وقد تم تخصيص وتثبيت المنطقة التجارية الحرة بمساحة 18كم2 تقريبا بقرار المجلس البلدي رقم «م ب/ ف2 / 2011/5/92» المتخذ بتاريخ 2011/3/21 بالإضافة إلى حجز موقع للتوسعة المستقبلية وللتخزين بمساحة 10كم2 تقريبا ومواقع صناعية بمساحة 21كم2 تقريبا تشمل مواقع تجميع وتدوير الإطارات بمساحة 2كم2 وموقع تدوير النفايات بمساحة 1كم2.

مدينة السالمي البيئية

مدينة السالمي البيئية عبارة عن تجمع سكني صغير يقع في الجانب الغربي الأقصى من المنطقة وهي تعمل كمدينة حدودية تبعد عن المنفذ الحدودي للسالمي بحوالي 10كم تبلغ مساحة مدينة السالمي البيئية حوالي 9كم2 تقريبا، وتشتمل على: ضواحي سكنية للإسكان وتشمل الخدمات والمرافق الملحقة بها من مرافق تعليمية، صحية، تجارية.. الخ، حيث تم توفير حوالي 843 وحدة سكنية للسكن الخاص و1429 وحدة للسكن الاستثماري لتستوعب حوالي 10962 نسمة وذلك بالإضافة إلى موقع للطاقة المتجددة.

الزراعة والأنشطة الزراعية

تم اقتراح عدد من المواقع للأنشطة الزراعية والثروة الحيوانية والداجنة تبلغ حوالي133كم2 وذلك لاستغلالها كمزارع تجارية لا تقل مساحتها عن 10 هكتارات «0,1كم2» تستغل في مشاريع زراعية تجارية باستخدام التكنولوجيا المتطورة من اجل تحقيق العائد التجاري المناسب، بالإضافة إلى مواقع للثروة الحيوانية والداجنة لنقل مزارع الدواجن القائمة والجديدة، هذا وتقع بعض تلك المساحات ضمن الشبكة الخضراء المقترحة وبمساحة تبلغ حوالي 150كم2.

كما تم تخصيص عدد 5 من مراكز الخدمة البيئية وتضم خدمات متكاملة للشبكة الخضراء.

مدينة النعايم البيئية

تهدف مدينة النعايم البيئية إلى إنشاء مدينة مستدامة ترتبط بموارد الطاقة النظيفة المتجددة ضمن المواقع المقترحة لتوليد الطاقة المتجددة بالإضافة إلى توفير جميع الأنشطة والخدمات اللازمة لخدمة السكان والعاملين بالمنطقة الإقليمية الغربية.

وتبلغ مساحة مدينة النعايم البيئية حوالي 20,5كم2 وتشتمل على: ضواحي سكنية والخدمات والمرافق الملحقة بها من مرافق تعليمية، صحية، تجارية.. الخ، وقد تم توفير حوالي 2740 وحدة سكنية للسكن الخاص و19000 وحدة للسكن الاستثماري لتستوعب حوالي 42000 نسمة بالإضافة إلى مركز للإبداع والأبحاث ومنطقة لتوليد الطاقة المتجددة التي تسهم في تطوير وتغذية المدينة.

منطقة النعايم الصناعية الشرقية

تبلغ مساحة منطقة النعايم الصناعية الشرقية حوالي 26,59كم2 وتشتمل على:

- مواقع مقررة سابقا بموجب قرارات المجلس البلدي:
  - موقع مخصص للهيئة العامة للصناعة «IN_S1» بمساحة 6كم2.
  - منطقة صناعية ـ التخزين هيئة الاستثمار «IN_S2» بمساحة 6كم.
  - منطقة تخزين وزارة التجارة والصناعة «IN_S3» بمساحة 4كم.
  - منطقة مخصصة للسكراب «بديلا عن موقع سكراب أمغرة» «IN_S4» بمساحة 2كم2.
  - منطقة مخصصة لسكراب البلدية «IN_S5» بمساحة 2,5كم.
  - منطقة صناعية لحفظ وتقطيع المعادن «IN_S6» بمساحة 1,6 كم2.
  - منطقة مخصصة لاستعمالات مستقبلية للسكراب «IN_S7» بمساحة 1,2كم.
- مواقع مقترحة ضمن الدراسة:
  - موقع بديل لمواقع محجوزات البلدية ووزارة المالية والداخلية «IN_S8» بمساحة 0,74كم2 لتأثره بمدينة النعايم البيئية.
  - مواقع للمرافق العامة والخدمات والاستعمالات المستقبلية على أن يتم تخصيص مواقع لسكن العمال ضمن المواقع الصناعية المذكورة ووفقا لميزانية استعمالات الأراضي لكل موقع.

منطقة النعايم الصناعية الغربية

تم تخصيص موقع للمنطقة الصناعية بالنعايم بالجهة الغربية بمساحة 50كم2 بموجب قرار المجلس البلدي رقم «م ب/ ف3/ 101 /5 /2013» بتاريخ 2013/3/18 على ان يتم تخصيص المساحة الاضافية المطلوبة والبالغ مساحتها 50كم2 بقرار لاحق.

سكن العمال

تم اقتراح ثلاثة مواقع لسكن العمال شمال منطقة النعايم الصناعية الغربية بمساحة 1,4كم2، 1,8كم2، 1,3كم2 تستوعب حوالي 120,000 نسمة بالاضافة الى موقع لسكن العمال ضمن ممر السالمي الصناعي بمساحة حوالي 2,2كم2 يستوعب حوالي 50,000 نسمة.

المنطقة الترفيهية الصحراوية

تشتمل على عدد مناطق للتخييم المنظم خفيف الكثافة بمساحة 124 هكتارا بالاضافة الى الخدمات والمرافق الملحقة به.

كما تشتمل على:

- المركز الصحراوي البيئية بمساحة 5كم2.
- المركز الصحراوي للشباب بمساحة 1كم2.
- عدد 2 منتجع صحراوي بمساحة 1,5 كم2 لكل منهما.

مناطق توليد الطاقة المتجددة

نظرا لان المنطقة الاقليمية الغربية تعتبر من اكثر مناطق الكويت تعرضا للشمس والرياح والى الحد الادنى من حركة الرمال التي تعتبر الظروف المثلى لاستثمار الموقع في تطوير البنية التحتية للطاقة المتجددة وتم اقتراح تخصيص عدد من مناطق توليد الطاقة المتجددة ضمنها بلغت مساحاتها الاجمالية حوالي 528كم2 موزعة لتستكمل خلال مراحل تنمية وتطوير المنطقة.

كما تم الابقاء على موقع مزاين الابل المؤقت خلال المراحل الأولى من تنفيذ الخطة على ان يتم تعديل الموقع لتعارضه مع موقع مدينة السالمي البيئية والمواقع الصناعية المستقبلية ضمن الممر الصناعي بالسالمي.

هذابالاضافة الى المحافظة على موقع محمية وادي الباطن الطبيعية وموقع وزارة الدفاع القائم ضمن المنطقة.

كما اشتمل المشروع على دراسة مرافق وخدمات البنية التحتية وشبكة الطرق والمواصلات القائمة والمستقبلية لخدمة استعمالات الأراضي المقترحة وهي:

1ـ تطوير نظام للنقل العام الداخلي للمنطقة الاقليمية الغربية.

2ـ انشاء طرق تستوعب حركة النقل المتوقعة حتى عام 2030 وتشتمل على:

- طريق شرياني يربط المنطقة الاقليمية الغربية بالمنطقة الاقليمية الثالثة ومدينة المطلاع ومدينة نواف الزحمد.
- طرق شريانية متقاطعة مع طريق السالمي وامتداد الدائري السابع.
- عدد من التقاطعات الاضافية على طريق السالمي والطرق الشريانية والمحلية لخدمة استعمالات الأراضي المقترحة بالتنسيق مع وزارة الاشغال العامة حول تصميم طريق السالمي.
- تعديل مسار خطوط الكهرباء الهوائية المتعارضة مع المشروع بالتنسيق مع وزارة الكهرباء والماء.